

مستشار السوداني الإقتصادي: القروض الإستهلاكية تستنزف ثروات البلاد



صدّق مستشار رئيس الوزراء للشؤون الإقتصادية مظهر محمد صالح ، اليوم الخميس، القروض المقدمة من المصارف إلى نوعين ، و فيما أشار إلى أن أحدها يستنزف ثروات البلاد ، أوصى بمنح القروض للقوى المنتجة .

و قال صالح في تصريح للوكالة الرسمية ، إن: "القروض المقدمة من المصارف و التي يطلق عليها بالإئتمان النقدي المصرفي تصنف على نوعين ، الأول يتضمن صرف القرض على الإستثمار الحقيقي في مجالات الإنتاج و يولد ما يسمى بمعدل الإستثمار في نمو الدخل الوطني من خلال تنشيط دورة الطلب على عوامل الإنتاج و لاسيما قوة العمل وراس المال ولوازم الإنتاج ذات العلاقة".

و أضاف أن: "ذلك سيسهم في زيادة النمو الإقتصادي الحقيقي السنوي وتعظيم القيمة المضافة في الاقتصاد الوطني ككل، سواء في مجالات النشاط الزراعي أو الخدمات الرقمية أو الصناعة والبناء والتشييد وغيرهما".

و تابع، أن: "هناك قروضاً ذات طبيعة استهلاكية تُنشط الطلب على المواد الاستهلاكية والخدمات"، موضحاً أن "مشكلة القروض المرتبطة بالانفاق الاستهلاكي إذا لم ترتبط بالإنتاج المحلي من السلع والخدمات وتؤدي إلى تنشيط الطلب المشتق على عوامل الإنتاج من خلال النمو، فإنها ستغذي الطلب المشتق جراء الانفاق المترتب من القروض الاستهلاكية في الانفاق على السلع والخدمات ذات المنشأ الأجنبي أو المستورد".

و أكد أن: "ذلك ما يجعل هذا النوع من القروض ذات طبيعة استهلاكية مستنزفة لثروات البلاد وتقوي النمو في بلدان أخرى"، داعياً "الجهاز المصرفي إلى منح الائتمان أو القروض إلى القوى المستثمرة والمنتجة حقاً في الاقتصاد الوطني، وينسب تفوق الاقراض لأغراض الاستهلاك، لاسيما في وضع بلادنا الحالي المعتمد في انفاقه الاستهلاكي على السلع والخدمات المستوردة بشكل واسع جداً".